**روبرت فانوي ، أسس النبوة الكتابية ، المحاضرة 10
الأنبياء والعبادة ، هل الأنبياء هم الكتاب؟**

أ. الأنبياء يعارضون مراجعة عبادة

كنا نبحث في الكتاب المقدس والآراء الداعمة لفكرة أن الأنبياء كانوا معارضين بشكل أساسي للعبادة. أشرنا إلى بعض النصوص في إشعياء ، وعاموس ، وهوشع ، وميخا ، وإرميا ، ويمكنني أن أقول ، إن بعض هذه الأقوال التي أدلى بها الأنبياء كانت تصريحات قوية جدًا وكانت إدانة قوية للعبادة. وسواء قفزت بعد ذلك إلى استنتاج مفاده أن الأنبياء كانوا معارضين للعبادة بشكل أساسي ، أعتقد أن هذا سؤال آخر. لكن لا يمكن لأحد أن ينكر وجود بعض العبارات السلبية القوية حول ممارسة الطقوس في إسرائيل والتي تم العثور عليها في عدد من الكتب النبوية.

1. بعض العبارات لا تعارض الطائفة

أ. اشعياء
 ما يجب أن تدركه أيضًا على الفور هو أن هناك أيضًا بعض تصريحات الأنبياء التي يبدو أنهم لا يعارضون العبادة بشكل أساسي ؛ لم يكونوا من المروجين لدين أقل عبادة كما زعم البعض. أشعياء ، كما رأينا في الفصل 1: 11-17 ، يتحدث بقوة ضد ما كان يحدث في أورشليم فيما يتعلق بتقديم الذبائح. كما أعلن في نبوته أن الهيكل هو بيت الرب. يتكلم عن الرب ساكنًا على جبل صهيون. بالنسبة له ، الهيكل هو مكان حضور الله الخاص. إنه يرى رؤية الرب في الهيكل ، مرتفعًا ومرتفعًا جالسًا على العرش. لذلك ، لا يبدو أنه يعارض بشكل أساسي الطائفة.

ب. ارميا
 وبالمثل ، كثيرًا ما يدعو إرميا الهيكل "البيت الذي دعي باسمي" ، متحدثًا باسم الرب في إرميا 7:10 ، 32:34 ، 34:15 ، وأماكن أخرى مختلفة. في إرميا 17:26 ، يقول إرميا ، "سيأتي الناس من مدن يهوذا والقرى المحيطة بأورشليم ، من أراضي بنيامين وسفوح التلال الغربية ، من التلال والنقب ، حاملين محرقات وذبائح وحبوب. والبخور وقرابين الشكر للرب ". يتحدث عن ذلك بطريقة إيجابية للغاية. أمر الله داود أن يبني مذبحًا في 2 صموئيل 24:18 ، "في ذلك اليوم ، ذهب جاد النبي إلى داود وقال له: اصعد وابني مذبحًا للرب في بيدر أرونة اليبوسي . " فصعد داود كما أمره الرب. إذن ، هذا نبي في 2 صموئيل 24:18 يطلب من داود أن يبني مذبحًا. في إرميا 27:18 - من المثير للاهتمام أن إرميا كان لديه تلك العظات حيث قال أن الرب سوف يدمر الهيكل - لكن انظر إلى إرميا 27:18 ، "اطلب من الرب القدير أن الأثاث المتبقي في بيت الرب و في قصر ملك يهوذا وفي اورشليم لا تؤخذ الى بابل. إنه يصلي من أجل الحفاظ على الهيكل. لذلك هناك الكثير من التعبيرات المنتشرة في الكتب النبوية التي يتضح فيها أن الأنبياء لم يكونوا مناهضين للثقافة بمعنى أنهم أرادوا دينًا بدون عبادة. كان لديهم أشياء إيجابية ليقولوها عن الهيكل وعبادة الهيكل.

ج. هل هناك دين بلا طقوس في العهد القديم؟
 في الواقع ، يبدو لي أن فكرة الدين بدون عبادة فكرة غريبة نوعًا ما. من المؤكد أنه يتعارض مع بيانات الكتاب المقدس. يتم إعطاء أقسام هائلة من أسفار موسى الخمسة لوصف الأنظمة التي أعطاها الله لإسرائيل من خلال موسى لتقديم الذبائح والتقدمات. فقط من خلال عزو كل ذلك لبعض الوقت المتأخر والقول إنها ليست فسيفساء وليست جزءًا من البيانات التي تقول إن الكتاب المقدس لا يتطلب التضحية.
 ب جانب ، قد تسأل ، ما هو الدين بدون عبادة؟ هل الأخلاق وحدها دين؟ يجب أن يكون هذا سؤالًا فلسفيًا إلى حد ما. يقبل العديد من الإنجيليين هذا الرأي القائل بأن الأنبياء كانوا معارضين بشكل أساسي للعبادة ، ويرون أن الأنبياء مجرد دعاة للأخلاق. لكن ما يفعله ذلك هو اختزال الدين إلى الأخلاق. بمعنى ما ، فيما يتعلق بالدين الكتابي الحقيقي ، فإن الأخلاق هي في الواقع مدمرة للدين الحقيقي. أعتقد أنه يمكنك المجادلة بأن الدين الحقيقي بدون عبادة غير موجود حقًا.

د) المسيحية والعبادة
 في سياقنا الخاص لعصر العهد الجديد ، بالتأكيد لا يمكن للمسيحية أن توجد بدون عبادة. ما هو الدين بدون صلاة وبدون قربان وبدون تجمع ديني؟ أعتقد أن الدين الحقيقي في جوهره هو شركة مع الله ، وإذا كان الأمر كذلك ، فيجب أن يعبر عن نفسه في الأعمال الدينية ، وليس فقط في الأعمال الأخلاقية. هذا يدخل في مسألة العلاقة الأفقية والعمودية. نعم ، الدين الحقيقي يتطلب أن نحب جارنا كنفسنا ، وأن نبشر ضد الظلم على المستوى الأفقي. لكن الدين الحقيقي يتطلب أيضًا أن تكون لنا شركة مع الله وعلاقة مع الله تعبر عن نفسها في الصلاة والتسبيح والشركة والتكريس ، وما إلى ذلك. مثل هذه التعبيرات ليست فردية وخاصة. يجب أن تكون جماعية وعامة ، وهذا بالتأكيد تعليم كتابي واضح.

1. عبادة موصوفة في أسفار موسى الخمسة
 لذلك ، يبدو لي أنه يتناقض مع كل من الكتاب المقدس ، ولا سيما أسفار موسى الخمسة وطبيعة الدين الحقيقي نفسه ، للقول إنه كان هناك وقت كان فيه دين إسرائيل أقل عبادة. في الواقع ، يخبرنا سفر اللاويين أن العبادة كانت هبة من الله لشعبه. انظر في لاويين 17:11 ، "لأن نفس المخلوق هي في الدم وقد أعطيتك إياها للتكفير عن أنفسكم على المذبح. إنه الدم الذي يكفر المرء عن حياته ". في ذبيحة العهد القديم هذه ، سُفك الدم. ويقول الله: "لقد أعطيتك هذا على المذبح ، لأن الدم هو الذي يكفر". لذلك إذا أخذت العهد القديم كما يظهر ، فلا يمكنك بالتأكيد أن تستنتج أن الشعائر الدينية كانت تشابهًا لممارسات وثنية مأخوذة من الكنعانيين. يقول العهد القديم إن الله أعطاها لإسرائيل من خلال موسى. لقد تم إعطاؤهم كوسيلة للتكفير عن الخطيئة مما يشير في النهاية إلى عمل المسيح الذبيحي ، الذي هو الحمل الذي قُتل منذ تأسيس العالم. لذلك أعتقد أنه عندما تحصل على الصورة كاملة. من غير المعقول أن يكون الأنبياء معارضين للعبادة بشكل أساسي. إنه يتعارض تمامًا مع كل وحي العهد القديم.

2. أدان الأنبياء الوثنية في العبادة: أوبوس اوبيراتوم
 ما أدانه الأنبياء هو الوثنية التي دخلت عبادة بني إسرائيل حيث كان يعبد الرب ، مثل البعل أو أي إله وثني آخر ، بالإضافة إلى فكرة ميكانيكية شكلية لنظام الطقوس. هناك عبارة لاتينية تُستخدم غالبًا للتعبير عن هذا *التأليف ،* والتي تعني "من خلال العمل الذي تم إجراؤه". بمعنى آخر ، تمر بالطقوس وهذا ينتج تلقائيًا النتيجة المرجوة. كانوا يمارسون هذه الطقوس الدينية ويعتقدون أنهم بهذا وحده يكتسبون معروفًا لدى الله. ثم سيعيشون حياتهم كما يحلو لهم.

 أ) عبادة هوشع والوثني
 في زمن هوشع ، كنت تعمل من خلال سفر هوشع ، وأعتقد أنك تدرك ذلك ، كانت عبادة البعل سائدة في المملكة الشمالية. نُسبت ثمر الأرض إلى البعل في هوشع 2: 5 و 8. اتبع الشعب العديد من الممارسات الوثنية ، بما في ذلك دعارة الهيكل ، وذلك في هوشع 4:11 وما يليه. كانوا يفعلون كل هذه الأشياء ، ومع ذلك يقدمون ذبائحهم للرب. بسبب ذلك تحدث هوشع ضد العبادة. لقد صنعوا أصنامًا في هوشع ٨: ٤-٦. كان لديهم أعمدة مقدسة في هوشع ١٠: ١ ، لكنهم ما زالوا يمارسون طقوس الرب. يبدو واضحًا أن ما كان يدور في أذهانهم ، في أذهان الإسرائيليين ، هو أن هناك أمانًا في الشكل الخارجي ، مجرد المرور بهذه الأشكال ، هذا كل ما هو مطلوب منهم. في حين أن هوشع يدرك أن هذا النوع من العبادة لا قيمة له على الإطلاق. إنه مكروه عند الرب. طلب الله المزيد. كما يقول في هوشع 6: 6 "اريد رحمة لا ذبيحة ، ومعرفة الله اكثر من المحرقات".

ب) حظر الطقوس الفارغة
 إذا عدت إلى إشعياء 1 ، فإن الناس يقدمون تضحياتهم في الآية 11 ، فإنهم يجلبون الكثير منهم ويقول الرب ، "ما هم لي؟" سبب قوله في نهاية الآية 15 "يداك مملوءتان بالدماء". أنت لا تعيش حياة تُظهر أي تكريس أو تكريس لله أو الرغبة في السير في طرق الرب ، أنت فقط تمر بهذه الطقوس. لذا ابتعدوا عن الرب ، إنهم فقط يمرون في الأشكال ، والرب يقول أن هذا رجس.

3. عاموس 5: 21-25 والعبادة
 الآن ، أعتقد أن المقطعين الأكثر صعوبة هما عاموس 5 وإرميا 7 ، اللذان نظرنا إليهما قبل الفاصل. عاموس 5: 21-25 هو بالتأكيد أمر يتم مناشدته في كثير من الأحيان. لا سيما السؤال الخطابي في الآية 25. "هل قدمت لي ذبائح وتقدمات 40 عامًا في الصحراء ، يا بيت إسرائيل؟" يبدو أن السؤال مطروح بالإجابة المقصودة بـ "لا". يتفهم البعض ما يعنيه ذلك من أن إسرائيل كانت معصية بالفعل في فترة البرية ولم تقدم ذبائح للرب خلال فترة البرية.

أ) مككوميسكي
 إذا نظرت إلى اقتباساتك ، الصفحة 12 ، فهناك بضع فقرات من تعليق توم ماك كوميسكي على عاموس في *تعليق الكتاب المقدس للعارض* ، حيث يقول ، "الآيات 25 و 26 صعبة. يرى العديد من المعلقين أنه بسبب سؤال v. 25 يتوقعون هذه الإجابة السلبية ، كان عاموس يؤكد أن التضحية لم تكن معروفة خلال فترة البرية ، أو أنها لم تكن ضرورية لعلاقة سليمة مع يهوه ، والطاعة هي المطلب الوحيد. لكن هذا التفسير لا ينصف استمرارية vv. 25-26 دعا إليه الجسيم العبري *واو* (غير مترجم في NIV) الذي يبدأ الآية 26 ". NIV لا يبدأ مع *waw* في ترجمة 26 ؛ لا يوجد "و" أو "لكن" هناك ، يقول فقط ، "لقد رفعت ضريح ملكك." "كما أنه لا يشرح بشكل كافٍ سبب وضع بيان ينكر فعالية التضحية في قسم الحكم في أوراكل. يدعو السؤال (من الآية 25) إلى إجابة سلبية: "لا" ، لم يضحِّ الإسرائيليون حينئذٍ. من الواضح أن فترة الأربعين عامًا كانت فترة تراجعت فيها طاعة الرب أو طاعة المؤسسات اللاوية. بدأت هذه الفترة بانشقاق الإسرائيليين في قادش. تم التأكيد على الانشقاق عن عبادة الأصنام في فترة البرية هذه في التقليد النبوي ". لذا ، بينما يقرأ ماكوميسكي هذا المقطع ، قال إن الآية 25 سؤال بلاغي - الجواب هو "لا" ، لأن إسرائيل لم تراعي التضحيات خلال فترة البرية ، لكنهم فعلوا شيئًا آخر.
 لقد ترجم ذلك *الواو* مقدما الآية 26 على أنها معارضة *واو ؛* يبدأ سطره التالي هناك الآية 26 مع الواو *الذي* يُفهم بشكل أفضل على أنه معاد ، "لكنك رفعت ضريح ملكك بيت أصنامك." لذلك عصى إسرائيل الله بتجاهل الذبيحة وتحول إلى عبادة الأصنام. لهذا السبب قرأ 25 و 26 تشير إلى وقت البرية. لا داعي لتغيير الكلمات "ضريح" و "قاعدة التمثال".
هناك الكثير من النقاش حول كيفية تفسير وترجمة الآية 26. لكن استنتاجه هو ، "تشير الآية إلى أدوات العبادة الوثنية لإله نجمي غير معروف. بهذه الطريقة ، تتناسب الآية ٢٦ مع الهيكل الرسمي جيدًا ، لأن عاموس ، مثل حزقيال وهوشع ، تتبع عصيان شعب الله في تاريخهم. " هذه هي الطريقة التي ينظر بها ماكوميسكي إلى هذا السؤال الخطابي وبالطبع هذا السؤال الخطابي هو السؤال الذي يقول الناس إنه يتضمن إجابة سلبية تجاه دين أقل عبادة. حسنًا ، يقول مكوميسكي إنه ليس المقصود حقًا أن يكون دينًا بلا عبادة لأن إسرائيل كانت غير مطيعة في فترة البرية ولم تحترم التضحيات وبدلاً من ذلك تحولت إلى عبادة الأصنام.

ب. ريدربوس على عاموس 5
 هذا الباحث الهولندي في العهد القديم ج. ريدربوس الذي كتب تعليقًا على عاموس ويسأل عن تفسير مثل ماكوميسكي ويسأل عما إذا كانت هذه هي أفضل طريقة للتعامل مع الآيتين 25 و 26. في مناقشة ريدربوس حول عاموس 5 ، اقترح أن المسألة في السياق السابق هي رفض الرب للقرابين المقدمة حاليًا. إرجعْ إلى عاموس 5:21 ، "أنا أكره ، إني أحتقر أعيادك الدينية. حتى لو قدمت لي ذبائح محروقة ، لن أقبلها ". تم إحضار هذه القضية حاليًا وهو يعتقد أنه من الصعب المجادلة بأن الرب سيرفض العروض الحالية على أساس أنهم أهملوا تقديم القرابين في فترة البرية. ما هي العلاقة هناك بين الآية 21 و 22 وما يبدو أنه يتم تناوله في الآية 25؟ ما يقترحه هو أن 25 يواصل حقًا فكرة 22 بمعنى أن تقديم الذبائح ليس هو الشيء الأساسي والوحيد الذي يطلبه الرب من إسرائيل. إذا نظرت إلى أسفار موسى الخمسة ، يبدو أن نظام القرابين قد أقيم في فترة البرية ، وأن إسرائيل ، جزئيًا على الأقل ، قد التزمت بنظام الطقوس خلال وقت الرحلات البرية. في العدد 16:46 ، تم ذكر نار المذبح ، وهذا يفترض أنه تم تقديم الذبائح اليومية ، ولكن بصرف النظر عن العدد 16:46 ، لا تحصل على أي إشارات صريحة إلى مراعاة نظام الذبائح أثناء التجوال في البرية.
 لكن Ridderbos ، وجهة نظره هي "تم تقديم القرابين بلا شك ، ولكن ربما لم يكن هناك احترام كامل ومنتظم لجميع نظام القرابين خلال فترة البرية بسبب الظروف التي كان يعيش فيها الإسرائيليون." لذا فإن اقتراحه هو أن الغرض من هذا السؤال البلاغي في الآية 25 أقل مطلقًا مما قد يبدو. إنه لا يقترح عدم تقديم أي ذبائح مهما كانت في البرية ، بل يقترح أنه في تلك البرية كان هناك الكثير من النقص.
 خط الحجة ، إذن ، الذي يقدمه عاموس هو أن التضحيات ليس لها الأهمية المتزايدة التي كان الإسرائيليون يعلقونها عليها - أي أن الشعائر في حد ذاتها كانت جوهر الدين الحقيقي. "هل قدمت لي ذبائح في البرية؟" لم يتم ملاحظة نظام الطقوس الكامل بشكل إجمالي. التضحيات ليست جوهر الدين الحقيقي. الدين الحقيقي هو رغبة القلب في طاعة الرب. هذا يعود إلى العبارة الواردة في 1 صموئيل 15 ، "الطاعة خير من الذبيحة". هذا ما يريده الرب. لذا ، سواء أكنت تأخذ وجهة نظر McComiskey أو وجهة نظر مثل وجهة نظر Ridderbos ، فمن المؤكد أن ما تقوله الآية 25 ليس أن الدين الفسيفسائي كان عن عمد أقل عبادة أو أن الدين الصحيح هو ببساطة مسألة أخلاقية.

4. إرميا 7: 21- 23 والعبادة
 النص الآخر الذي أعتقد أنه صعب هو إرميا 7: 21-23. جادل البعض أنه من وجهة النظر المناهضة للطائفة هذه هي الفقرة الأكثر أهمية ، لأنه في الآية 22 ، لديك عبارة ، "عندما أخرجت أجدادك من مصر وتحدثت إليهم ، لم أعطيهم أوامر بشأن القرابين المحروقة. وتضحيات. " ماذا سنفعل بهذا البيان؟

 أ. استجابة راولز مع خروج 19: 5
 هناك اقتراحان يمكن أن أقدمهما. إحداها هي قول راولز ، الذي يقول ، "في أول اقتراب يهوه لإسرائيل مع عرض العهد " ، هذا في خروج 19 ، "حتى قبل إصدار الوصايا العشر ، كان اجتماع يهوه في أقرب وقت ممكن. وإسرائيل الله امتنع عن قول أي شيء عن التضحيات ، وقال ببساطة إن الاتفاق الكامل بينه وبينه كان مبنيًا على ولائهم وطاعتهم ". انظر إلى ذلك خروج 19: 5. "الآن إذا أطعتني تمامًا ، وحفظت عهودي ، فستكون ملكًا لي من بين جميع الأمم. على الرغم من أن لي الأرض كلها ، إلا أنك ستكون مملكة كهنة وأمة مقدسة. هذه هي الكلمات التي تتكلم بها لإسرائيل ". هذا العرض الأول للعهد لا يقول شيئًا عن التضحية. لذلك ، "عندما أخرجت أجدادك من مصر وتحدثت إليهم ، لم أعطيهم أوامر بالمحرقات والتضحيات" ، قد يشير إلى ذلك التقديم الأولي. هذه هي إحدى الطرق التي قد تتعامل بها مع الآية 21.

 ب. رد OT Allis: بخصوص 🡪من أجل
 لدى OT Allis اقتراح مختلف. لدي في اقتباساتك ، الصفحة 11 ، "سبب الكلمات المذهلة التي أخذناها في الاعتبار في كلمات مفاجئة تقريبًا بنفس القدر:" لأنني لم أتحدث إلى آباءكم ، ولم أطلب منهم في اليوم الذي أخرجتهم منه ارض مصر من جهة محرقات او ذبائح. يبدو للوهلة الأولى أن هذه الكلمات تثبت بشكل كامل ادعاء النقاد بأن إرميا لا يعرف شيئًا عن نظام القرابين الذي قدمه موسى في وقت الخروج. لكن مثل هذا الاستنتاج يعتمد على فشل الترجمة الإنجليزية في إنصاف غموض الكلمة العبرية المقدمة "بخصوص" ؛ وبشكل خاص إلى حقيقة أنه ، كما أوضحت دراسات الاستخدام ، يمكن أيضًا تقديمها بواسطة "بسبب" أو "من أجل". من الواضح أننا إذا استخدمنا في إرميا 7:22 التصيير الأقوى "بسبب" أو "من أجل" ، فإن هذه الآية لا تتوقف فقط عن دعم الاستدلال الذي يؤسس عليه النقاد ، ولكنه يصبح مناسبًا للغاية في سياق." أعتقد أن قوة حجة أليس هنا تكمن في اقتراحه لمدى ملاءمتها للسياق. "لم يقل الرب لإسرائيل أنه لم يوص آباءهم **بالذبيحة** . في البداية ، قد يعتقد الناس الذين يستمعون إلى إرميا أن هذا هو المعنى الذي يقصده ، لكن تأمل لحظة واحدة سيقنعهم بأنه لا يمكن أن يكون المعنى الحقيقي لكلماته . ما قصده يهوه هو أنه لم يتكلم مع آبائهم **من أجل** الذبائح ، كما لو كان في حاجة إليها وسيعاني من الجوع ما لم يتغذى على الذبائح المكروهة من الرجال الخطاة الذين ليس لديهم تصور للعلاقة الحقيقية التي يقفون فيها. له.
 يبدو أن اللغة غامضة عن قصد ، حتى بشكل مذهل. لكن الكلمات "ضع محرقاتك على ذبائحك وأنت تأكل اللحم" تهدف إلى إعطاء فكرة عن معناها. " انظر ، عد إلى الآية 21 ، "هذا ما قاله رب الجنود ، إله إسرائيل ،" هيا ، أضف محرقاتك إلى ذبائحك الأخرى وكلوا اللحوم بأنفسكم. "
 ترى ما يقوله أليس هنا ، "ثم بعد الإشارة بطريقة مدهشة إلى أن الله ليس بحاجة إلى ذبائح مخلوقاته ، يمضي النبي في إعلان أن الطاعة هي الهدف الحقيقي والمتطلب الحقيقي للتشريع السينائي". لم يكن من المقرر أن يؤكل أي جزء من المحرقة. لذلك عندما تقول في 21 ، "هيا ، أضف محرقاتك إلى ذبائحك الأخرى وكلوا اللحم بأنفسكم" ، يقول الرب ، في الواقع ، أن أولئك الذين حقدوا عليه هذا الجزء من قرابينهم ، والذي ادعى أنه خاصته ، مدعوون للاحتفاظ بها كلها لأنفسهم. إنه لا يريد أو يحتاج إلى هذا النوع من التضحية. لذلك ، "هيا ، أضف محرقاتك إلى ذبائحك الأخرى وتناول اللحوم بأنفسكم ، لأني عندما أخرجت أجدادكم من مصر وتحدثت إليهم ، لم أعطهم الأوامر."
 يقول NIV "عن العروض المحترقة." لكنك ترى ما تفعله ترجمة Allis. يقول الملك جيمس "بخصوص" ويقول NIV "حول" ، ولكن هذا هو حرف الجر *"al* ، يمكنك البحث عن النص العبري هناك ، *" al* . كيف تترجم *ذلك* ؟ هل هو "متعلق" أو "متعلق" كما تقول NIV والملك جيمس؟ أليس يقول "لا". يجب أن يكون "بسبب" أو "من أجل". بمعنى آخر ، "عندما أخرجت أجدادكم من مصر وتحدثت إليهم ، لم أعطيهم الأوامر من أجل" المحرقات والذبائح "، لأنني لست بحاجة إليهم. يمكنك الاحتفاظ بها لنفسك. أعتقد أن هذا الاقتراح يتناسب بشكل أفضل مع الآية 21. "تفضل ، أضف محرقاتك إلى تضحياتك الأخرى وتناول اللحوم بأنفسكم ،" لست بحاجة إلى تضحياتك. ما أريده هو طاعتك. لذا ، مرة أخرى ، أعتقد أن ما فعله إرميا لا يعني أن الذبائح هي أمر يعارضه الرب بشكل أساسي. إنها الطريقة التي قدم بها الإسرائيليون الذبائح التي كان الرب يقاومها.

3. مكانة الطقوس في الدين
 ربما في المجتمع الإنجيلي ، هذه ليست قضية ، وليست سؤالًا يتعامل معه الناس. تذهب إلى حرم جامعي حيث يأخذ الطلاب دورة في "الكتاب المقدس كأدب" وهذا هو نوع المواد التي سيتحدثون عنها. إنها في كل هذه الكتب المدرسية المستخدمة في هذا النوع من معالجة العهد القديم. لذا ، أنا متأكد من أن هناك الكثير من الناس الذين يعتقدون أنهم يعارضون هذه الأنواع من الأفكار. إذا لم يكن هناك شيء آخر ، فإنه يلفت انتباهنا إلى السؤال عن سبب حديث الأنبياء بشدة لإسرائيل عن طاعتهم الشعائرية. لأنه بعد ذلك يطرح السؤال: ما هو مكان الطقوس في العبادة؟ هذه مشكلة مستمرة مستمرة حتى اليوم. ما هو مكان الطقوس في عبادتنا؟ في أشكال مختلفة يمكنك الوقوع في نفس أنواع إساءة استخدام الطقوس اليوم كما فعل بنو إسرائيل في فترة العهد القديم. إنك تعتقد أنه بمجرد الذهاب إلى الكنيسة ، وتلاوة بعض المذاهب ، وتقديم بعض الصلوات ، فإنك تنال حظوة عند الله. ليس إذا كانت حياتك لا تقدم في نفس الوقت بعض الأدلة على رغبتك في العيش بالطريقة التي ينوي الرب أن تعيشها. لا تجلب الطقوس نعمة الله ونفعه تلقائيًا. هذا لا يعني أنها غير مهمة أيضًا وأنه يجب علينا التخلص منها ، لأن استخدامها حقيقي.

ب. الأنبياء كانوا موظفين طائفيين
1. شرح وجهة النظر L وآخرون يذهب إلى B. ، الطرف الآخر من هذا الموقف ، أي "الأنبياء كانوا موظفين طائفيين". 1. تحت ذلك ، "تفسير الرأي". أود أن أقول اليوم إن هناك اعترافًا أكبر مما كان عليه الحال قبل 30 أو 40 عامًا بأن الأنبياء لم يكونوا معارضين للعبادة بشكل أساسي ، لكن البندول قد تأرجح. في الخمسين عامًا الماضية أو نحو ذلك ، كانت هناك حركة بين شريحة معينة من علماء العهد القديم لربط النبي والعبادة معًا بشكل وثيق بحيث يُنظر إلى الأنبياء وكذلك الكهنة على أنهم موظفون رسميون.

 أ. يدافع أودبري ر جونسون

 أحد دعاة هذا الرأي والذي تُرجم عمله إلى الإنجليزية هو أوبري آر جونسون. إذا نظرت إلى أسفل الصفحة 12 ، فلديك اقتباسات من كتابه *The Cultic Prophet in Ancient Israel* ، يقول ، "نتيجة لذلك تم التغاضي عن أعمال الشفاعة لدور النبي بشكل أو بآخر. ومع ذلك ، فمن الصحيح بلا شك أن *النبي* أو النبي ، كشخصية مهنية ، كان ممثلاً للشعب بقدر ما كان المتحدث الرسمي باسم الرب. كان جزءًا من وظيفته لتقديم الصلاة وكذلك إعطاء الاستجابة الإلهية أو الوحي. ولما كان الأمر كذلك ، فإن السؤال الذي يطرح نفسه مرة أخرى ما هو بالضبط وضع هؤلاء المتخصصين الاستشاريين. هل كانت لهم ، مثل الأنبياء الأوائل ، مكانة داخل الطائفة شبيهة بمكانة الكاهن؟ على وجه الخصوص ، هل يجب أن نفكر في أنبياء أورشليم على أنهم أعضاء في الهيكل؟ " بالطبع هذا سؤال ، لكن استنتاجه هو "نعم".

ب. سيغموند موينكل والأنبياء العبادة
 هناك الكثير من الحركة نحو تضمين الأنبياء كجزء من العبادة بمعنى أنهم كانوا موظفين طائفيين ، وهو ما يأتي من تأثير عالم نرويجي في العهد القديم يُدعى سيغموند موينكل. ستجد اسمه في قائمة المراجع الخاصة بك. نشر عدة مجلدات عن المزامير ، وفي أحد هذه المجلدات ، قال إن الله يتكلم في المزامير بشكل مباشر في بعض الأحيان. على سبيل المثال ، يقول المزمور 75: 2 وما يليه: "نشكرك يا الله نشكرك ، لأن اسمك قريب. يحكي الرجال عن أفعالك الرائعة. تقولون ، أنا أختار الوقت المحدد ؛ أنا من أحكم بالاستقامة. عندما تهتز الأرض وكل شعبها ، فأنا أنا من أحافظ على ثبات أركانها. "كما ترى في الآية الأولى ، يتكلم الله إلى حد كبير مثل الكلام النبوي. جادل Mowinckel من أمثلة من هذا النوع أنك تحصل على نوع من الخطاب النبوي مضمّن في العديد من هذه المزامير. من ذلك خلص إلى أن معظم المزامير نشأت في العبادة وأن كلمات أجزاء كثيرة من المزامير قد نطق بها الأنبياء المرتبطون بطقوس العبادة. دعاهم "عبادة الأنبياء". لذلك اعتبره الشخص الأول المفرد بمثابة رد نبي للنبي الذي كان ينقل كلمة الله إلى العباد أثناء اجتماعهم . لذلك بالإضافة إلى الكاهن ، الذي قدم الذبائح في الهيكل ، كان لديك شخص أعطى وحيًا هناك. جاء بكلمة الله في سياق العبادة الدينية. لذلك ، كان استنتاجه أن الأنبياء والكهنة كانوا وظيفتين مختلفتين في خدمة الهيكل ، أو العبادة في العديد من الأماكن المقدسة الأخرى. في بعض الأحيان قد يتحدان في شخص واحد - كان حزقيال نبيًا وكاهنًا - ولكن بشكل عام ، شعر أنهما شخصان منفصلان ، كلاهما موظفان طائفيان.

2. دعم الكتاب المقدس ضعيف
 قد تسأل ، "أين الدعم الكتابي لهذا؟" في كتابات هؤلاء الأشخاص ، هناك القليل جدًا من الدعم الكتابي المباشر لهذه النظرية. يجادل البعض بأن صموئيل كان مُلحقًا بالمسكن في شيلوه. كان متعلقا بمكان الذبيحة في الرامة. لديك إشارات متفرقة إلى ذكر الأنبياء والكهنة معًا. على سبيل المثال ، إشعياء 28: 7 حيث تحصل على هذه العبارة ، "الكهنة والأنبياء يترنحون من البيرة ويختلطون بالخمر." لذلك تم ذكر الكهنة والأنبياء في نفس الجملة كما لو كانوا مرتبطين ببعضهم البعض بطريقة أو بأخرى. إرميا 4: 9 ، لديك إشارة مماثلة "في ذلك اليوم ، يقول الرب ،" سيفقد الملك والرؤساء قلوبهم ، وسيصاب الكهنة بالذعر ، ويصيب الأنبياء بالفزع. " الأنبياء معا. لديك إيليا مرتبط بطقوس أو طقوس القرابين هناك على جبل الكرمل ، عندما يواجه كهنة البعل. لديك أنبياء يظهرون في الهيكل ، إرميا ، على سبيل المثال. في سفر إرميا الاصحاح 7 كان في ساحة الهيكل. انظر إلى هذه كلها أنواع غير مباشرة من المراجع. هناك القليل من الأدلة الواضحة التي يمكن أن تُبنى عليها النظرية.

ج. لم تكن وجهة نظر الأنبياء ضد العقيدة بحد ذاتها ، ولا كعاملين ثقافيين ، بل كانت مجرد دعاة للوحي الإلهي
 دعنا ننتقل إلى 3. ، "تقييم العرض." كتب ج. موتير ، إذا نظرت إلى مقال النبوة في *قاموس الكتاب المقدس الجديد* ، "أساس موقف نبي عبادة هو استنتاجي إلى حد كبير. من الصعب أن نرى كيف يمكن لأي نظرية أن تكون مستقرة عندما تستند إلى مثل هذه الأسس الطفيفة ". أعتقد أنه محق في أن هناك القليل جدًا من الأدلة المباشرة التي تدعم الاستنتاج القائل بأن الأنبياء كانوا موظفين طائفيين. يونغ يونغ في كتابه *عبدي الأنبياء* يقول: "نترك السؤال عن العلاقة الدقيقة بين الأنبياء والمعبد دون إجابة. لا نعتقد أنه تم تقديم أدلة كافية في الكتاب المقدس لتمكين المرء من النطق بيقين بشأن هذه المسألة ". دراسة جونسون ، تلك التي نظرنا إليها في *كتاب عبادة النبي في إسرائيل القديمة* ، تعمل بمثابة تصحيح شامل للمواقف التي أصبحت سائدة في ظل مدارس ويلهاوزن والتي من شأنها أن تكون مناهضة للطائفة. لذلك فهو تصحيح لذلك. إنه يجعلنا نرى أنه كان هناك بالفعل علاقة بين الأنبياء ومكان الذبيحة. ما كان هذا الارتباط ، ومع ذلك ، نحن ، من جانبنا ، لا نستطيع أن نقول. نحن غير قادرين على متابعة زعم جونسون بأن الأنبياء كانوا متخصصين في الطقوس. أعتقد أن موتير محق في أنه يعتمد إلى حد كبير على أدلة غير مؤكدة.
 لذلك دعونا ننتقل إلى سي ، "وجهة النظر أن الأنبياء لم يكونوا مناهضين للثقافة على هذا النحو ، ولا موظفين طائفيين ، بل كانوا ببساطة من ينادون بالوحي الإلهي." يبدو لي أن هذا هو المكان الذي يوجد فيه المحصلة النهائية. لقد تحدثنا منذ البداية أن الوظيفة النبوية تقوم على الدعوة الإلهية. يمكن أن يدعو الله الكاهن ليعمل نبيًا. كان حزقيال مثالاً على ذلك. يمكنه استدعاء مزارع مثل إليشا وعاموس. ومهما كان ، فقد دعا الله ذلك الشخص ليعلن كلمته. وضع الله كلمته في أفواههم وأعطوا رسالة الله لشعب الله. يبدو لي أنه عندما تنظر إلى العهد القديم بكامله ، وكتابات الأنبياء ، فإن النتيجة هي: لم يكن الأنبياء ضد العبادة بحد ذاتها ، ولا المسؤولين الطائفيين المحترفين. لدينا القليل من الأدلة على أي من هذه المواقف. في بعض الأحيان شجب الأنبياء العبادة ، لكنهم فعلوا ذلك عندما انحرفت عن الغرض المقصود منها ؛ لم يكونوا معارضين له بشكل أساسي. أعتقد أن ما روج له الأنبياء هو ما أسميه "الوحدة العهدية" للنزعة الداخلية للقلب في حب الرب من كل قلبك وعقلك وروحك ، والتعبير الخارجي عن هذا الحب في كل من الاستقامة الأخلاقية والأخلاقية ، إقامة العدل ، ومحبّة القريب ، إلى آخره ، وكذلك في أداء العبادة وفقًا لمعايير مفروضة من الله. لذلك أنت بحاجة إلى كل هذه المكونات ، فأنت لا تمر بالطقوس وتتوقع أن تنال رضى الله. يجب الجمع بين هذه الطقوس ومحبة الرب والرغبة في العيش بطريقة لخدمة مقاصد الرب. يتم ذلك عن طريق الأخلاق والطقوس.
 الأعمال الطقسية ليس لها قيمة في حد ذاتها. أعتقد أن هذا شيء يقوله الأنبياء لإسرائيل القديمة ، إنه شيء يمكنهم إخبارنا به أيضًا. لا تكون الأفعال الطقوسية ذات مغزى إلا عندما يتم إجراؤها كتعبير عن الحب الكامل لله ورغبة في السير في طرقه. عندما يحب الإنسان الله ويرغب في أن يسير في طرقه ، فإن ذلك سيتجسد في أعمال الطقوس. لكن الأعمال الطقسية المنفصلة عن محبة الله والرغبة في السير في طرقه مكروهة عند الرب. أعتقد أن هذا ما يقوله الأنبياء عندما يدينون ما يحدث في إسرائيل فيما يتعلق بتكاثر حرق القرابين ولكن الحياة الحية كانت مناقضة تمامًا لما كانت عليه رغبات الله.

ثامنا. تكوين الكتب النبوية هل كان الأنبياء أدباء؟
 L وآخرون يستمرون. الرقم الروماني الثامن. هو: "تكوين الكتب النبوية هل كان الأنبياء أدباء؟" هناك 3 أو 4 نقاط فرعية. A. هي "العرض التقليدي". هي "المدرسة النقدية الأدبية". هو ، "التاريخ والمدرسة التقليدية ، هذه هي مدرسة التقاليد الشفوية."

أ. وجهة النظر التقليدية
 يُدعى الأنبياء الكتابيون لأنهم وضعوا رسالتهم مكتوبة حتى يمكن حفظها في شكل دائم. وبحسب هذا الرأي ، كان الأنبياء كتابًا. ربما يمكن لمقاطع مثل إرميا 36: 1-28 وإشعياء 30: 8 أن تلقي بعض الضوء على الطريقة التي تم بها تدوين الأشياء.

 1. إرميا ٣٦: ١- ٢٨
 إرميا ٣٦: ١-٢٨ ممتع للغاية. لنلق نظرة على ذلك. إنه الوصف الأكثر وضوحا لوضع رسالة نبوية في شكل مكتوب. تقرأ "في السنة الرابعة ليهوياقيم ملك يهوذا ، جاءت هذه الكلمة إلى إرميا من قبل الرب:" خذ درجًا واكتب عليه كل الكلمات التي كلمتك بها عن إسرائيل ويهوذا وجميع الأمم الأخرى من ذلك الوقت. بدأت أتحدث إليكم في عهد يوشيا حتى الآن. ربما عندما يسمع شعب يهوذا عن كل كارثة أخطط لإلحاقها بهم ، فإن كل واحد منهم سوف يبتعد عن طريقه الشرير ؛ ثم سأغفر شرهم وخطيتهم. '' لذلك قال الرب لإرميا أن يطلب من كاتب هذه الرسالة كتابة.
 إذن ماذا يفعل إرميا؟ في الآية 4 ، "دعا باروخ بن نيريا ، وبينما كان إرميا يملي كل الكلمات التي قالها له الرب ، كتبها باروخ في السفر." ثم تم نقل هذا الكتاب إلى البلاط وقراءته على الملك. ماذا فعل الملك؟ قرأت في الآية 21 ، "أرسل الملك يهودي ليأخذ الدرج ، وأحضره يهودي من غرفة إليشاما السكرتير وقرأه على الملك وجميع الرؤساء الواقفين بجانبه. كان الشهر التاسع وكان الملك جالسًا في الشقة الشتوية ، والنار مشتعلة في الإناء أمامه. كلما قرأ يهودي ثلاثة أو أربعة أعمدة من اللفافة ، قطعها الملك بسكين كاتب وألقى بها في قدر النار ، حتى احترق الدرج بأكمله في النار. " تقرأ في الآية 26 "أمر الملك يرحمئيل ابن الملك وسرايا بن عزريئيل وشلميا بن عبدئيل بالقبض على باروخ الكاتب وإرميا النبي . لكن الرب أخفاهم "، لذلك لم يتم القبض عليهم.
 " بعد أن أحرق الملك الدرج الذي يحتوي على الكلمات التي كتبها باروخ بناءً على إملاء إرميا ، جاءت كلمة الرب إلى إرميا: احترقت. وقل ليهوياقيم ملك يهوذا: هذا ما قاله الرب: لقد أحرقت ذلك الدرج وقلت: لماذا كتبت عليه أن ملك بابل سيأتي ويهلك هذه الأرض ويقطع البشر والحيوانات منها. لذلك هذا ما قاله الرب عن يهوياقيم ملك يهوذا: "ليس له من يجلس على كرسي داود. سيُطرح جسده وينكشف ".
 لذلك ، أخبر الرب إرميا أن وضع هذه الرسالة على لفافة وأملي إرميا الرسالة وقام الكاتب بنسخها ، ثم أرسلها إلى الملك ، ثم أحرقها ، ثم أعطاها الرب الرسالة مرة أخرى وقام بكتابتها مرة أخرى.

2. إشعياء 30: 8
 إشعياء 30: 8 هو نص آخر له إشارة إلى الكتابة ، حيث يقول ، "اذهب الآن ، اكتبه على لوح ، اكتبه على درج ، حتى يكون للأيام القادمة شاهدًا أبديًا." لذلك أُعطيت الرسالة وقال الرب ، "اكتبها على درج." الآن هذان المقطعان هما على الأرجح أوضح المقاطع التي تتناول موضوع "هل كان الأنبياء كتابًا؟" وألقوا بعض الضوء على الأساليب التي نزلت بها الكتب النبوية إلينا. لا نعرف أكثر بكثير من هذه الأنواع القليلة من التعليقات. لا يوجد قدر كبير من الأدلة الداخلية لإثبات الأسلوب المتبع في كل حالة ، لكن يبدو من الواضح أنه في بعض الحالات على الأقل ، كتب الأنبياء الرسائل بأنفسهم ربما قام آخرون بحذف الرسالة وحفظها إذا تم تسليمها شفهيًا ، ولكن يبدو أن الأنبياء كانوا كتابًا وليس مجرد متحدثين. لا نعرف بوضوح ما إذا كان النبي نفسه ، في كل حالة ، هو من كتب المادة التي يحتويها الكتاب الذي يحمل اسمه ، سواء أكانت مكتوبة من قبل الكتبة أو تم تحريرها وتجميعها بواسطة شخص آخر. لكن الرأي التقليدي هو أن الأنبياء كانوا كتابًا.

ب. المدرسة النقدية الأدبية
 B. هي ، "المدرسة الأدبية النقدية." في المدرسة النقدية الأدبية ، كان يُنظر إلى الأنبياء أيضًا على أنهم كتاب. ومع ذلك ، فإن المهمة الكبيرة التي وضعها النقاد الأدبيون على عاتقهم هي فرز وفصل ما هو أصلي عما تمت إضافته لاحقًا. لذلك ، حاولوا التمييز بين الأصل والتراكم الثانوي في الأزمنة اللاحقة لتحديد ما هو أصيل وما هو صحيح ، المنسوب إلى النبي الذي يحمل الكتاب اسمه ، مقارنة بما تمت إضافته لاحقًا. بسرعة كبيرة ، بدأت الأفكار العقلانية التي تستبعد التنبؤات الحقيقية تلعب دورًا. لقد صادفت تصريحات نبوية ، ولا سيما عن إشعياء ، تتحدث عن كورش ، لم يكن ذلك ممكنًا ويجب أن يكون مصدره شخص آخر ، وليس إشعياء النبي. هناك العديد من الرسوم التوضيحية لهذا.
 لذا فإن ما أريد أن أفعله في ظل المدرسة النقدية الأدبية هو التحدث عن كتابين يتعرضان للهجوم بشكل خاص لأنهما ليسا من كلمات النبي الذي يحمل الكتاب اسمه. هذان السفران هما إشعياء ودانيال.
 ليس هناك الكثير من إشعياء 1-39 ، حيث يوجد الكثير من الاختلافات هنا. حتى بين العلماء الناقدين ، هناك رغبة عامة في نسب ما لا يقل عن 1-39 لإشعياء النبي في زمن آحاز وحزقيا. ولكن عندما تصل إلى الفصول 40-66 ، هناك إجماع واسع جدًا على أن هذا ليس كلام إشعياء ، بل بالأحرى إشعياء الثاني في زمن كورش ، في نهاية السبي البابلي. تم القيام بأشياء مماثلة مع دانيال. لذلك دعونا ننظر إلى إشعياء ودانيال في إطار المدرسة النقدية الأدبية.

1. إشعياء ٤٠-٦٦ - أو "إشعياء الثاني"
 كثيرًا ما أكد النقاد الأدبيون السائدون أن إشعياء ليس مؤلف الفصول 40-66 من سفر إشعياء. عادة ما يشار إليه باسم Deutero -Isaiah من قبل العلماء الذين يتحركون في التيار الرئيسي للدراسات الكتابية المعاصرة. ستجد ذلك في عناوين التعليقات. ستجده في التعليقات السائدة ، وتعليق على إشعياء وتعليق على سفر التثنية -إشعياء. تحصل على مجلد واحد عن إشعياء 1-39 ، ومجلد آخر في الفصل 40 وما يليه.

1. راشيل مارغاليوت
 تنظر إلى الاستشهادات الخاصة بك ، الصفحة 14 ، هناك دراسة شيقة جدًا عن إشعياء من قبل امرأة ، راشيل مارغاليوت ، عالمة يهودية ، تناقش وحدة سفر إشعياء. لاحظ ما تقوله هناك في أعلى الصفحة ، "يُعتبر الافتراض بأن سفر إشعياء ليس من عمل مؤلف واحد ، ولكن الفصول من 40 إلى 66 تنتمي لنبي مجهول عاش أثناء العودة إلى صهيون ، يُعتبر أحد أهم إنجازات النقد الكتابي. لقد تجاوز هذا الحكم الدوائر العلمية وتم قبوله بشكل عام من قبل جميع الطبقات ، وأصبح جزءًا من التعليم الكتابي. نادرًا ما يصادف المرء شخصًا مستنيرًا لا يقبله كحقيقة لا جدال فيها ".
 بيان مثير للاهتمام. "تم التعبير عن تقسيم الكتاب لأول مرة من قبل المدرسة النقدية Doederlein (1775). تم تطوير نظامه وتوسيعه من قبل النقاد المسيحيين ”، ولديها مجموعة كاملة منهم هناك. "العديد من العلماء اليهود تبعوا في أعقابهم" ، من بينهم كراوس و "شرحه العلمي لإشعياء". "إنها حقيقة مقبولة بين المفسرين المعاصرين أن الإصحاحات 40 حتى النهاية ليست من إشعياء." يتابع: `` وفقًا لحالة المعرفة الحالية لدينا ، سيكون جهدًا غير مثمر من جانب أي شخص لمحاولة إثبات صحة هذه الإصحاحات ، حيث يتضح من خلال الأدلة الداخلية أنه لا يمكن إرجاعها إلى إشعياء الحقيقي. "الآن هذا هو النوع النموذجي من العبارات التي تجدها في الأدبيات.

2. RN Whybray
 لقد كتبت هذا الكتاب في عام 1964 ، إذا توصلت إلى مناقشة أحدث حول هذا الموضوع ، انظر إلى الصفحة 15 أ تحت RN Whybray ، *The Second Isaiah* . لا أعرف ما إذا كنت على علم بتلك السلسلة من المجلدات المسماة أدلة العهد القديم. إنها كتب صغيرة ، عادة ما تكون مائة وخمسين صفحة على الأكثر ، وهناك كتاب واحد لكل سفر من كتب العهد القديم. ما يفعله هو تعريفك بالتأليف والتاريخ ، فهو يشبه إلى حد كبير فريمان ، باستثناء كتاب عن كل كتاب أساسي به قضايا تفسيرية رئيسية ، وتحليل نقدي للتأليف ، والتاريخ ، والخلفية التاريخية. عندما تأتي إلى إشعياء في سلسلة العهد القديم ، لا يوجد مجلد واحد فقط لإشعياء ، انظر أن هناك مجلدًا لإشعياء ، ثم هناك هذا المجلد ، إشعياء الثاني ، للفصول من 40 إلى 66. ويكتب Whybray هذا القول ، " هذا المجلد ، مثل تعليقي على إشعياء 40-66 في الكتاب المقدس للقرن الجديد ، فإن دراستي ... هي نتيجة انشغال دائم بالنصف الثاني من سفر إشعياء منذ أن أعددت محاضرات عنه لأول مرة في عام 1965. أعتقد أن وجهة النظر التي منذ سنوات عديدة ، يُعتقد أن الفصول من 40 إلى 55 هي إلى حد كبير من عمل "نبي المنفى" مجهول الهوية ، ولا تزال صالحة ومن المرجح أن تظل وجهة نظر غالبية العلماء ". لذا ، عندما تسأل من هو مؤلف إشعياء 40 إلى 66؟ إنه نبي مجهول يعيش في وقت المنفى. لا نعرف من كان. إلى حد كبير إجماع على أن إشعياء نفسه لم يكتب الجزء الثاني من الكتاب.

3. أساس حجة إشعياء الثانية
 الآن ، ما هو الأساس للوصول إلى هذا النوع من الاستنتاج؟ عندما تنظر إلى الحجج التي تجدها في أولئك الذين يؤيدون وجهة نظر سفر التثنية والإشعياء هذه ، فإن الأسس المتقدمة عادة ما تكون في الأساس ثلاث حجج. لقد حاولت تقليص جوهر هذا إلى ثلاث حجج أساسية.

أ. يقال إن المفاهيم والأفكار الموجودة في إشعياء 40 إلى 66 تختلف اختلافًا كبيرًا عن عيسى. 1-39
 أ . "يُقال إن المفاهيم والأفكار الموجودة في إشعياء 40 إلى 66 تختلف اختلافًا كبيرًا عن المفاهيم والأفكار التي تظهر في الأقسام غير المتنازع عليها من الجزء الأول من الكتاب" ، أي الجزء الأول من الكتاب المنسوب إلى إشعياء. بعبارة أخرى ، هناك بعض التحوط هناك ، لأن بعض العلماء سيقولون أنه ليس كل إشعياء الأول ينتمي إلى إشعياء ، يبدو أن هناك بعض المواد الثانوية هناك. لكن بشكل عام ، الحجة هي أنه إذا نظرت إلى المفاهيم والأفكار المقدمة في إشعياء 1-39 ، وقارنتها بالمفاهيم والأفكار التي تجدها في 40-66 ، فهناك فرق كبير بما يكفي في المفاهيم والأفكار لرسم استنتاج مفاده أن هذا ليس عمل مؤلف واحد ، بسبب اختلاف المفاهيم والأفكار. سنعود وننظر في الردود على هذه الحجج ونملأ الحجج بشكل كامل في دقيقة واحدة.

ب. اختلاف ملحوظ في اللغة والأسلوب بين جزأي سفر إشعياء
 تزعم الحجة الثانية أن هناك اختلافًا ملحوظًا في اللغة والأسلوب بين جزأي الكتاب. يصبح ذلك أكثر تقنية ، بالنظر إلى استخدام الكلمات ، والتركيبات النحوية ، وهذا النوع من الأشياء. من هنا حاولوا أن يجادلوا في جزأين من هذا الكتاب لا يمكن أن يكونا قد كتبهما نفس الشخص ، لأن لغته وأسلوبه يختلفان.

ج. إن الخلفية التاريخية للإصحاحات 40-66 ليست هي الخلفية التاريخية لعصر إشعياء
 تقول الحجة الثالثة أن الخلفية التاريخية للإصحاحات 40-66 ليست الخلفية التاريخية لعصر إشعياء. عاش إشعياء في زمن آحاز وحزقيا إلى زمن منسى. في الأصحاحات 40-66 دمرت أورشليم والهيكل ، والناس في المنفى في بابل وهم على وشك أن يطلقوا سراحهم من السبي بواسطة هذا الحاكم الفارسي ، كورش ، الذي ذكر اسمه. لذا فإن الاستنتاج هو أن كورش يجب أن يكون قد وصل بالفعل إلى الساحة العالمية بحلول الوقت الذي كتب فيه هذا. لكن معظم العلماء الذين يتبنون هذا الرأي يجادلون بأنه كان من المستحيل على أي شخص معرفة اسم كورش في زمن إشعياء النبي من أيام آحاز وحزقيا. هذه هي الحجج العامة الثلاث: المفاهيم والأفكار ، واللغة والأسلوب ، والخلفية التاريخية . وهي تختلف في الفصول 40-66 عما سبقها. إذا قرأت الأشخاص الذين يناقشونها ثم استخلصت ما يقولونه ، فيما يتعلق بدعم Deutero -Isaiah ، ستجد أن هذه هي النقطة التي تتركز فيها الحجج.

2. التقييم: الحجج المضادة

 أ) تختلف المفاهيم والأفكار عن الجزء الثاني من الكتاب
 دعونا نلقي نظرة على الحجة الأولى ، "المفاهيم والأفكار تختلف من الجزء الثاني من الكتاب إلى الجزء الأول غير المتنازع عليه من الكتاب." أود أن أزعم أن هذه الحجة ليست قاطعة ولا يمكن أن تكون قاطعة لأنها تعتمد على حكم الشخص على أي مدى تشير الاختلافات في المفهوم والأفكار إلى اختلاف في التأليف أو تتطلبه. أعتقد في النهاية أن هذا أمر ذاتي في التصميم. لا تؤدي الاختلافات في المفاهيم والأفكار بالضرورة إلى استنتاج مفاده أن مؤلفًا مختلفًا مطلوب. لاحظ أن المدافعين عن الموقف لا يزعمون أن هناك تناقضات في المفاهيم والأفكار بين جزأي الكتاب. إذا كانت هناك تناقضات ، فستكون هذه حجة أقوى بكثير ، لكن هذا ليس هو الحجة. أعتقد أنه من الصعب القول بأن الاختلافات في المفاهيم والأفكار تتطلب اختلافًا في التأليف. يزداد الأمر سوءًا عندما تفكر في أن الكتاب ، إذا قبلت ما يدعي أنه ليس مجرد كلمات بشرية ، بل كلمة إلهية ؛ إنه وحي إلهي. أليس من الممكن أن ينقل الله أفكارًا وحقائق ومفاهيم مختلفة في فترات مختلفة من الحياة النبوية لفرد واحد ، ألا وهو إشعياء؟ عاش إشعياء وخدم لفترة طويلة من الزمن. يبدو أن وزارته استمرت من حوالي 740 إلى 681 قبل الميلاد ، أي 60 عامًا تقريبًا. الآن على مدى 60 عامًا ، هل من الممكن أن يكون هناك تطور في المفاهيم والأفكار؟ كنت أتمنى ذلك. هل هذا يعني أنه عليك أن تستنتج أن هناك مؤلفًا مختلفًا؟ بينما أستمر وأقول هنا ، لماذا ، على سبيل المثال ، لا ينبغي إعطاء هذا الإعلان الخاص بشأن خدمة الرب لأول مرة في الجزء الأخير من حياة إشعياء؟ الآن هذا مفهوم جديد موجود في النصف الثاني من الكتاب ، موضوع خادم الرب هو موضوع ليس لدينا في الجزء الأول من الكتاب الذي تطور في الجزء الثاني من الكتاب. هل يتطلب ذلك مؤلفًا مختلفًا؟
 هناك اقتباس في الصفحة 13 حيث يقول السائق ، على سبيل المثال ، أن مفهوم الله في إشعياء 40 إلى 66 هو "أكبر وأكمل" ، هذه هي كلماته ، هل هذا شيء يمكن اعتباره مستحيلًا في كتابة نفس النبي؟ عندما يقول درايفر ، "إن الغرض الإلهي فيما يتعلق بالأمم ، خاصة فيما يتعلق بالرسالة النبوية لإسرائيل ، هو أكثر تطورًا بشكل مفهوم." هل هذا يتطلب مؤلف مختلف؟ أم أن هذا مجرد تطور في الفكر مع مرور الوقت؟ يجادل درايفر في الاختلاف في المفاهيم والأفكار باعتباره أساسًا للاختلاف في التأليف. ومع ذلك ، فهو يعترف بأنه لا يوجد تمييز جوهري بين القسمين عندما يقول ، "الحقائق التي تم تأكيدها فقط في إشعياء" ، هذا هو الجزء الأول من الكتاب ، "كونك هنا موضوعًا للتفكير والحجة".
 لذا ، يبدو لي أن هذه الحجة تستند إلى حد كبير على ذلك الحكم الذاتي. إلى أي مدى يُظهر الاختلاف - وخاصة الاختلافات غير المتناقضة ، التطور ، وربما إدخال أفكار وموضوعات جديدة - إلى أي مدى يدفعك ذلك ، في حد ذاته ، إلى استنتاج أنه لا بد أن يكون لديك مؤلف مختلف؟ هذه دعوة للحكم. إنه ليس استنتاجًا ضروريًا.
 في الواقع ، قدم أ. كوميكا ، في دراسة بالفرنسية ، حجة لوحدة الكتاب على أساس الاتفاقات في المفاهيم والأفكار بين القسمين. هناك الكثير من ميزات إشعياء 1-39 و40-66 ، حيث تجد اتفاقًا في المفاهيم والأفكار. لذا فهي ليست جذرية عند هذا التقاطع كما قد يقترح بعض دعاة نظرية Deutero -Issaiah. أعتقد أنه من الأفضل أن نتوقف هنا ونلتقطها في الصفحة 3 ، "حجة من اللغة والأسلوب" ، والتي أعتقد أنها حجة أكثر أهمية من المفاهيم والأفكار.

 كتبه دان مونتغمري
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت
 التحرير النهائي بواسطة كاتي إيلز
 رواه تيد هيلدبرانت